



## إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِيَدِهِ قُلُوبُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، يُصَرِّفُهَا بِعِلْمِهِ  
وَحِكْمَتِهِ، وَيُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ، أَنْقَى النَّاسِ قَلْبًا، وَأَسْلَمَهُمْ صَدْرًا، وَأَزَكَاهُمْ نَفْسًا، فَاللَّهُمَّ  
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ عَنِ  
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ: (أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِتَتَّقُوا لَهُمْ  
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ)<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ\* إِلَّا  
مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)<sup>(٢)</sup>. فَالْقَلْبُ السَّلِيمُ هُوَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ

(١) الحجرات : ٣ .

(٢) الشعراء : ٨٨ - ٨٩ .

الَّذِي وَصَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهِ: «إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»<sup>(١)</sup>.  
لِأَنَّهُ مَنبَعُ الْكَرَمِ<sup>(٢)</sup>، وَمَحَلُّ الْإِيمَانِ وَالْهُدَى، وَالنُّورِ وَالتَّقَى<sup>(٣)</sup>. وَلَمَّا  
سُئِلَ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقُ  
اللسانِ». قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ  
:«هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا  
حَسَدَ»<sup>(٤)</sup>. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَثْبُتَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ؛ فَلْيَتَعَدَّ عَنِ الْحَسَدِ،  
قَالَ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ»<sup>(٥)</sup>.  
فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ طَيِّبٌ مُتَسَامِحٌ، رَقِيقٌ سَلِيمٌ؛ لِذَا كَانَ الْعُلَمَاءُ رَحِمَهُمُ  
اللَّهُ يُجِبُونَ صَاحِبَ الْقَلْبِ السَّلِيمِ وَيَذْكُرُونَهُ بِالْخَيْرِ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ  
دِينَارٍ لِأَحَدِ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبَرَنِي  
عَنْ أَعْمَالٍ مَنْ كَانُوا قَبْلَنَا؟ فَقَالَ: كَانُوا يَعْمَلُونَ يَسِيرًا، وَيُؤْجِرُونَ  
كَثِيرًا. قُلْتُ: وَلَمْ ذَاكَ؟ قَالَ: لِسَلَامَةِ صُدُورِهِمْ<sup>(٦)</sup>. وَتِلْكَ نِعْمَةٌ  
رَبَّانِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَمِنْحَةٌ إلهِيَّةٌ كَرِيمَةٌ، يَهَبُهَا اللَّهُ تَعَالَى مَنْ سَلَكَ  
طَرِيقَهَا، وَأَخَذَ بِأَسْبَابِهَا. فَمَا هِيَ أَسْبَابُ سَلَامَةِ الْقَلْبِ؟

(١) متفق عليه .

(٢) عمدة القاري : (٢٠٣/٢٢) .

(٣) شرح النووي على مسلم : (٥/١٥) .

(٤) ابن ماجه : ٤٢١٦ .

(٥) النسائي : ٣١٠٩ ، وابن حبان : ٤٦٠٦ .

(٦) الزهد لهُنَادِ بْنِ السَّرِيِّ : (٦٠٠/٢) .

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ مِنْ أَسْبَابِ سَلَامَةِ الْقُلُوبِ وَرَاحَتِهَا: مَحَبَّةُ اللَّهِ تَعَالَى، فَبِهَا يَذُوقُ الْقَلْبُ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَيَمْتَلِئُ بِالسَّكِينَةِ وَالْإِطْمِئْنَانِ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا...»<sup>(١)</sup>.  
 وَإِنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى تُثْمِرُ تَعْظِيمَ أَوَامِرِهِ سُبْحَانَهُ، وَأَوَامِرِ رَسُولِهِ ﷺ<sup>(٢)</sup>، وَذَلِكَ مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ وَسَلَامَتِهَا؛ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)<sup>(٣)</sup>. وَبِذَلِكَ تَتَحَقَّقُ الْإِسْتِجَابَةُ لِلَّهِ تَعَالَى، وَالْإِقْتِدَاءُ بِهَدْيِ رَسُولِهِ ﷺ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)<sup>(٤)</sup>.

وَالصَّلَاةُ يَا عِبَادَ اللَّهِ: مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يَأْنَسُ بِهَا الْقَلْبُ وَيَزِنَاحُ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى صَهْرٍ لَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ لِبَعْضِ

(١) متفق عليه .

(٢) تفسير الرازي : (٩٥/٢٨).

(٣) الحج : ٣٢ .

(٤) الأنفال : ٢٤ .

أَهْلِهِ: ائْتُونِي بِوَضْوِءٍ لِعَلِّي أَصْلِي فَأَسْتَرِيحَ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قُمْ يَا بِلَالُ أَقِمِ، فَأَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ»<sup>(١)</sup>. فَإِنَّ الْمُصَلِّيَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى رَبِّهِ مُسْتَحْضِرًا عَظَمَتَهُ، وَجَلَّالَهُ وَهَيْبَتَهُ؛ نَعِمَ بِالسَّكِينَةِ قَلْبُهُ، وَاطْمَأَنَّ نَفْسُهُ، وَخَشَعَ فِي صَلَاتِهِ، وَتَفَكَّرَ فِي مَعَانِيهَا، فَزَادَ ثَوَابَهُ، وَعَظُمَ أَجْرُهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَكَعَتَانِ مُقْتَصِدَتَانِ فِي تَفَكُّرٍ؛ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ وَالْقَلْبِ سَاهٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ، وَالصَّدَقَةِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ؛ تُطَهِّرُ الْقُلُوبَ، وَتُرَكِّي النُّفُوسَ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا)<sup>(٣)</sup>. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا»<sup>(٤)</sup>.

وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يُحَافِظُ بِهَا الْمَرْءُ عَلَى سَلَامَةِ قَلْبِهِ، وَتَدْفَعُ عَنْهُ الشُّوْءَ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ يُذْهِبَنَّ وَحَرَ الصَّدْرِ»<sup>(٥)</sup>. أَيَّ حِقْدِ الْقَلْبِ وَضَعِينَتِهِ.

(١) أبو داود : ٤٩٨٦ .

(٢) الزهد لابن المبارك : ٩٧/١ .

(٣) التوبة : ١٠٣ .

(٤) البخاري في الأدب المفرد : ٢٨١ ، والنسائي : ٣١١٠ ، وأحمد : ٩٦٩٣ .

(٥) أحمد : ٢٣٠٧٠ .

وَبِتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَتِلَاوَتِهِ، وَالْعَمَلِ بِمَا جَاءَ فِي آيَاتِهِ، تَسْتَقِيمُ  
 الْقُلُوبُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ  
 رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ )<sup>(١)</sup>.  
 فَالْقُرْآنَ الْكَرِيمُ فِيهِ مَوْعِظَةٌ وَشِفَاءٌ، وَهُدًى وَذِكْرٌ ( لِمَنْ كَانَ لَهُ  
 قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ )<sup>(٢)</sup>.

وَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى؛ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ سَلَامَةِ الْقُلُوبِ وَاطْمِئِنَانِهَا،  
 قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ( أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ )<sup>(٣)</sup>. أَيُّ: تَلِينُ  
 وَتَسْكُنُ وَتَرْتَاحُ<sup>(٤)</sup>. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الشَّيْطَانُ  
 جَائِمٌ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا سَهَا وَغَفَلَ وَسُوسَ، وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ  
 حَنَّسَ<sup>(٥)</sup>.

يَا مَنْ تَحْرِصُونَ عَلَى سَلَامَةِ قُلُوبِكُمْ: إِنَّ التَّوَجُّهَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
 بِالذِّكْرِ: مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ ثَبَاتِ الْقُلُوبِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتِقَامَتِهَا  
 عَلَى الرُّشْدِ، وَسَلَامَتِهَا مِنَ الْغَيِّ؛ لِذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ أَنْ  
 يَقُولَ: « يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ »<sup>(٦)</sup>.

(١) يونس : ٥٧ .

(٢) ق : ٣٧ .

(٣) الرعد : ٢٨ .

(٤) تفسير البغوي : ٨٥/٤ .

(٥) أبو داود في الزهد : ٣٩٥/١ .

(٦) الترمذي : ٢١٤٠ ، وابن ماجه : ٣٨٣٤ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»<sup>(١)</sup>. وَكَانَ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ... قَلْبًا سَلِيمًا»<sup>(٢)</sup>. فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِينَ يَأْتُونَكَ بِقُلُوبٍ سَلِيمَةٍ، فَتَقْبَلِبَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَوَفَّقْنَا لِمَطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ )<sup>(٣)</sup>.

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،  
 وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،  
 فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) مسلم : ٢٦٥٤ .

(٢) الترمذي : ٣٤٠٧ ، والنسائي : ١٣٠٤ .

(٣) النساء : ٥٩ .

## الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ سَلَامَةَ الْقُلُوبِ طَرِيقٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ... فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، فَطَلَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَذَلِكَ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَلِكَ الرَّجُلَ فَطَلَبَ ضِيافَتَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: فَلَمْ أَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ، حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثُ لَيَالٍ قُلْتُ: ... سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ

ثَلَاثَ مِرَارٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَطَلَعَتْ أَنْتَ الثَّلَاثَ مِرَارٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ لِأَنْظُرَ مَا عَمَلِكَ، فَأَقْتَدَيْتُ بِهِ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلَا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَيَّ خَيْرٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ<sup>(١)</sup>.

فَلْتَحَرِّصْ عَلَيَّ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا؛ لِنَنَالَ فِي الدُّنْيَا السَّعَادَةَ وَالْإِطْمِئْنَانَ، وَنَنْظُرَ فِي الْآخِرَةِ بِأَعْلَى الْجِنَانِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَيَّ مِنْ أَمْرَتِي بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)<sup>(٢)</sup>. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا تُطَهِّرُ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ.

(١) أحمد : ١٣٠٣٤ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .



اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَبِقِينًا، وَعَوْنًا وَتَوْفِيقًا، وَمَحَبَّةً وَتِلَاحًا، وَاعْفِرْ لَنَا  
وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَبَارِكْ فِي أَوْلَادِنَا، وَأَدِمِ السَّعَادَةَ فِي بُيُوتِنَا وَوَطَنِنَا،  
وَاجْعَلْنَا بَارِّينَ بِآبَائِنَا، وَاصِلِينَ لِأَرْحَامِنَا.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،  
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللّٰهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ  
لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدِ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: الأَحْيَاءِ  
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللّٰهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ،  
وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللّٰهُمَّ ارْحَمِهِمْ  
رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا بِغَيْرِ  
حِسَابٍ. وَأَدْخِلِ اللّٰهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا  
وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي  
خَيْرَاتِهَا، وَزِدْهَا فَضْلًا وَنِعْمًا، وَحَضَارَةً وَعِلْمًا، وَبِهَجَّةً وَجَمَالًا،  
وَمَحَبَّةً وَتَسَامُحًا، وَأَدِمِ عَلَيْهَا السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَاجْزِ خَيْرِ  
الْجُزْءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ  
انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى  
أَصْحَابِهِ. اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ بِحِفْظِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ  
أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ،  
وَارْزُقْهُمْ الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.  
اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ  
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا غِنًى مُغِيثًا هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ  
بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ،  
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

## - من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٤).
٤. مسك العصا .
٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠

أو يرسلها على إيميل [Khutba@Awqaf.gov.ae](mailto:Khutba@Awqaf.gov.ae)

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae) وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

- 
- الرؤية: مرجعية إسلامية علمية وتنمية ووقفية مستدامة.
- الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)
  - للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠
  - من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية
  - خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥